



جامعة الموصل
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم علوم القرآن والتربية الاسلامية

أحكام الطلاق عند إمام الحرمين في كتابه نهاية المطلب – دراسة مقارنة –

نغم صلاح قاسم سليمان

رسالة ماجستير
قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

بإشراف
الاستاذ المساعد
الدكتور بشير سلطان شهاب الحديدي

المستخلص بلغة الرسالة

الحمد لله الذي هدانا وعلمنا ما لم تكن نعلم، وشرع لنا من الدين ما به صلاح ديننا ودينانا واخرتنا، وارسل لنا رسولاً هو خاتم رسله بأخر شريعة لخير أمة من خلقه وجعل لنا فيه اسوة حسنة وفي هديه سنة متبعة ووجب علينا تصديقه وطاعته في كل ما امره به ﷺ .

أما بعد: إن من محاسن الشريعة الإسلامية أن شرعت الزواج وجعلت فيه السكن والمودة والرحمة، فإذا انقلب السكن والمودة والرحمة الى مفسد، والتوافق بين الزوجين صار الى تنافر، فالبقاء على الزواج حينئذ يشتمل على مفسد من التباغض والعداوة والمقت وغير ذلك . بل إن بقاء الزواج في حد ذاته صار مفسدة عظيمة وضرراً محضاً بالنزاهة الزوجية والانفاق على زوجة هي لا ترتضيه زوجاً مع سوء عشرتها وللخصوصية الدائرة بينهما من غير فائدة، فاقتضى الشرع ما يزيل هذه المفسدة ويقطع هذه الخصومة فكان الطلاق تشريعاً لواقعية هذه الشريعة وعدم اغفالها مصالح الناس في مختلف ظروفهم واحوالهم، وعندما يكون الطلاق نعمة انعمها الله تعالى على الزوجين للخلاص من زوجية متافرة لا روح لها ولا خير فيها، إلا أن جهل الكثير من الأزواج بالطلاق المشروع من حيث اللفظ وتقييد الصيغة والوقت والعدد، وجهلهم في من يقع طلاقه ومن لا يقع جعل للطلاق صوراً اخرى، فكان سبباً في اختيارنا لموضوع الدراسة، فحاولت مستعينة بالله تعالى تجلية هذا الموضوع من خلال تتبع جزئياته في المذاهب الفقهية متمثلاً في علم من أعلام الامة الا وهو إمام الحرمين - رحمه الله - مقتصرين على بعض مسائل الطلاق عنده من خلال كتابه نهاية المطلب⁰ وقد قسمت الدراسة الى تمهيد وثلاثة فصول: بينت في التمهيد: عصر إمام الحرمين - رحمه الله - وحياته الشخصية والعلمية ونبذة عن كتابه نهاية المطلب . اما الفصل الأول جاء فيه: توطئة في الطلاق وحكمه واقسامه باعتبار لفظه، والمبحث الثالث: اقسام الطلاق باعتبار تقييد الصيغة⁰ اما الصيغة، جاء فيه: المبحث الأول: توطئة في الطلاق وحكمه الاصلي، المبحث الثاني: صيغ الطلاق باعتبار لفظه، المبحث الثالث: اقسام الطلاق باعتبار تقييد الصيغة⁰ اما الفصل الثاني: اقسام الطلاق باعتبار موافقته للشرع وعدم موافقته، جاء فيه: المبحث الأول: الطلاق السني، المبحث الثاني: الطلاق البدعي⁰ اما الفصل الثالث: في من يقع طلاقه ومن لا يقع، جاء فيه: المبحث الأول: حكم طلاق المكره والمكران، المبحث الثاني: حكم طلاق الصبي والمخطئ والهازل، المبحث الثالث: التوكيل والتفويض في الطلاق ، ثم الخاتمة ثم ملحق في تراجم الاعلام وانتهاءً بالمصادر والمراجع .

ولله الحمد ان جعلنا نعيش العمر كله طلاب علم وما من بحث يمكن ان يقول الكلمة الاخيرة في موضوعه لذا يبقى هذا الجهد عملاً بشرياً، فإن اصبت فبفضل الله وتوفيق منه، والله اسأل حسن الخاتمة والعمل وهو ولي التوفيق⁰

مسؤول الدراسات العليا

ا.م.د. صفوان تاج الدين علي

تأييد المشرف

أويد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

أ.م.د. بشير سلطان شهاب

Abstract

Thanks to the God, Lord of the worlds, and peace upon his messenger Mohammad, his family, and companions. The beauties of Islamic law is that it legalized and urged a marriage with affection and compassion. When this love and compassion turns to tribulations, and staying on the marital bond is a pure damage that affects the whole family, divorce is a realistic solution that proves the logic of the Islamic Sharia. On this basis, the thesis entitled (The Rulings of divorce of Imam al-Haramayn in his book Nihaya al-Matlab "The End of the Quest") – comparative study – has been selected. This study is divided into the introduction, preface, three chapter, conclusion, and an appendix that consists of the scholars' biography, sources, and references. The preface contains a general knowledge about the era of Imam al-Haramaym, his personal and scientific life, and a summary about his book "The End of the Quest". The first chapter includes the definition of divorce, rulings, and divisions in terms of the pronounce of divorce and its formulas. The second chapter refers to the sections of divorce mentioning whether these sections accord with Sharia or not, while third chapter talks about whose divorce takes place and whose does not. After studying the selected cases, it is revealed that Imam al- Haramaym agrees with his doctrine in most matters and he believes that Biddat divorce is forbidden (Haram), Sinful, and it happens, and he also believe that the only explicit word for the occurrence of divorce is the word divorce and its derivations. We ask the Allah for Hussan al-Khatamah.

University of Mosul
College of Education for Humanities Sciences
Dept. of Quran Sciences and Islamic Education



**(The Rules of divorce of Imam
al-Haramayn in his book Nihaya al-Matlab)
– A comparative Study –**

Nagham Salah Qasim Sulaiman

Master Thesis
Department of Quran Sciences and Islamic Education

Supervised by
Assistant professor.

Dr. Basheer Sultan Shihab Al-hadide

١٤٤٠ A.H.

٢٠١٩ A.D.